العدد 1569 - السنة السادسة
الجمعة 14 رجب 1434 - الموافق 24 مايو 2013
Friday 24 May 2013 - No.1569 - 6th Year

مسارح

رسائل تحتاج لبحر

تعرف الربيع العربي ؟إيه أعرفه .... سافرت معاه ؟ لأ ... يعني ما تعرفه
– المتاجرة بكل شيء ... بالدماء أيضاً
– كل شيء أصبح موضة ... حتى تويتر
– النفّيش مفيد للسينما
– بعض الرسائل تحتاج لبحر
– في المحن تظهر الرجال وتظهر الأكاذيب أيضاً
– الله يعين طلبة التاريخ بعد عشرين سنة من الحين
– كل ما علي فعله الآن هو أني أعدك بأني أفعل مع أول فرصه ، لكن لا تنتظر أن تكون هذه الفرصة قريبة
– بكل بساطة أجدنا وحدنا ، رغم هذا الزحام لا أجد أحد غيرك
– أشياء كنت أتوقف عندها دائما مع كل إطلاله لها، فأجدني تسمرت واضعا حاجز بيني وبين كل ما هو حولي، باستثناء التركيز بشغف على محبوبتي الفاتنة
– وكأن وسادتك قد أفشت لي بـ سر وأخفت عني أنتِ ... لكنني أحبها جداً [وسادتك]
– بين العاهرة والطاهرة حرف
– ما بال الأبـواب التي كلما حاولنا طرقها وكلما أشعرتنا بإحكام إغلاقها ؟ ... ربما كان الخطأ في الطارق ... أو الباب ... أو ربما الأصابع ..... لازلت أحاول تفكيك رموز هذه المسألة .
– التعامل مع الأنثى الذكية .. القوية .. مُريح ويختصر كثير من المسافات .
– عندما تحب نفسك ، يحبك من يستحق أن يحبك فقط.
– عندما نكون نحن ، نملك كل شيء ، ونتلذذ بكل شيء ... عندما نكون نحن فقط .
– في صميم الضمير الغائب ، للأسف ما زال غيابه مُحيّر ، ونحن تعودنا أن نكون في غياهب الحيره .
– ماذا لو حضر الضمير الغائب ؟
– الحديث يتكرر ، والمعاناة تتكرر ، والألم يتكرر، والنزف يتكرر ، والظلم يتكرر ، والصمت يتكرر أيضاً.
– شمس الحق لا تغيب وعشاقها ينعمون بدفئها ولكننا نحب غيرنا ونحب لهم الخير خصوصا حين يكونون كل من كل جزء وجزء من كل كل .
– سوف نقع بحيرة أخرى وفي معضلة أشد قسوة ومعادلة خاسرة خاسرة / خاربة خاربة
– ضمير غائب + يد غائبة = نموت أحسن وعلامة موتنا الحسرة .

بدر الموسى
@b_almosa

مختطفات

ربما !!

يا لهذا العبدالله
يا لهذا الكايد
يا لهذا الصاخب حد الدهشة :
رجـال واحـتـاج انـتـقـامـك يـنـتـزع حـقّـي كما
تنزع ملايكة الغضب من (زخرف الطين) آدمي
محتاج (ادس) من التعب وجهي بـ صدرك مثلما
يحتاج وجهك صدر يتدلل عليه ويرتمي " !

ليست محاولة عابثة لتقديم الشعر العابث بكل ذائقة تتجه لغيره ..
هو ما يشبه القول :
لاتفوتوا عليكم هذه الفرصة في سماع أو قراءة الشعر كما نعرفه ونؤمن به ..

مابين موتين ، (الحياة) احزان و احزان و دما
مـدري من اتقاسم معاه الموت و لـ مين انتمي
حتى اليقين .. يشك في نفسه ويصبح "ربما "
على شفاه من الحيا تاخذ وتعطي من دمي
الى متى والشوف نفتح له شبابيك العمى؟!
إلى متى والـ(لاء) ،(وجه انثى) بـ وجهي تحتمي؟!
أنا بـ وجهك ! لاتغنّي لي "حزين من الظما"
خلاص يكفي،، ما بقى بالحزن حزن ،،، تبسّمي
رجـال واحـتـاج انـتـقـامـك يـنـتـزع حـقّـي كما
تنزع ملايكة الغضب من (زخرف الطين) آدمي
محتاج (ادس) من التعب وجهي بـ صدرك مثلما
يحـتـاج وجـهـك صـدر يـتـدلـل عـلـيـه ويرتمي
نقرا من العتمة ، (ملامح هامش) ، قراية عمى
من دون سطر المبصرين نعيش بـ احساس العُمي !
هـذا انـا لا (آه) لا (أدمـا) مـعـاك و كلما
قيدك يحاصرني بـ حريّتـه.. يزهر معصمي
الله كم تمطر عيونك مـفـردات مـن السما
أضـمّـها و ارتـاح مـن هـم الـحـصـاد الموسمي
اخلق بها سلسال "يختال" بحكايتنا وما
يختال في "سلسالك الفرعوني" الا خاتمي !
نعيش بك (نيّة حَمَام) اختار بيت الله حما
ونموت فيك ظنون كم عاشت تـراود مرسمي
لين اليقين يموت في نفسه عليك و "ربما" ؟!
ماقول غابت لا ورب الحب ذابت في فمي !!

عبدالله الكايد

مرة أخرى

بدر المحيني ، حالة شعر ..!

ليس الذكاء في بدع الجديد في المجالات والاهتمامات الإنسانية ، بل الذكاء يكمن بالتجديد في تفاصيلها الثابتة ليظهر الإنسان كحالة خاصة رغم أنه يعتمد ذات الثوابت التي يعتمدها الآخرون في ذات مجاله واهتمامه !! فتصنيف (حالة خاصة) بالميل الإيجابي ؛ في حقيقته يقوم على هذا الأساس ؛ فنحنُ نتحدثُ عن كلٍ بينهم واحد متفرد ، وهذا التفرد لـمَ يقم على الإتيان بشيء خارج الطبيعة بل يقوم على التعامل مع الثوابت بشكل غير طبيعي !! فالشعر كحالة إنسانية تعبيرية تجد انتشارًا واسعاً في مجتمعنا ، فثوابته هي : – البحر – الغرض – اللغة – الصورة – الموسيقى .. الخ ، كل من يجيدها هو شاعر لكنه في الأخير يشبه كل الشعراء !! وكونه شاعراً فلا فضل وتفضيل لشاعريته !! القضية تتمثل بالحالة الخاصة ؛ وفي هذا الكم من الشعراء لا يمكن أن نتوقف إلا عند الكيف في الحالة الشعرية ، ومن ضمن مجموعة أثق بأنهم حالات شعرية خاصة ؛ يخطر لي اسم « بدر المحيني » كتجربة تتجاوز الخصوصية للتفرد بضمان عُنْصُرَي الأثر الحالي ، والتأثير في القادم ، وهذا الرأي لم يكن أبدًا وليد اللحظة فمنذ ظهور بدر المحيني الأول وأنا استشهد باسمه كشاهد على التجارب الشعرية الحالية التامة التي سيمتد حضورها لأكثر من الأثر إلى ترك كثير من التأثير في مستقبل الشعر ، ورُغم أنّه ظهر في النسخة الأخيرة من شاعر المليون بعد أن فقد البرنامج الكثير من وهجه إلا أنّ الشاعر في بدر ترك كبير الأثر في نفوس المتلقين بتقديم نفسه بصورة فارقة ومتفردة ولا أظنّه رأيي وحدي ..! وحتى أُثبّت رأيي هذا قلبتُ في تجربة بدر كشاعر ووجدت أن ثوابت الشعر عنده تُصْبَغ بصبغة خاصة له لا يملكها أحدٌ غيره ، فَقيمةُ السهل الممتنع التي نتناولها كميزة في كامل قصيدة الشاعر وجدتها في نتاج بدر ، مجزّأة على البيت الواحد بظهور شطر « سهل » و شطر « ممتنع « كقوله : « لا سادت عباة الليل وانتشر ت الـ لا باس .. طوينا مسافة كثر ما الجوع طاوينا » ، وغرضه لا يتجاوز باقي أغراض الشعراء لكنّه ضامن لنفسه التنوّع في تناول القضايا وتجربته المتنوعة في شاعر المليون خير شاهد لكنه يفرق في تناول القضية بخصوصية يكفلها لنفسه ، ولغته يعمدُ فيها لتخصيص القاموس باستخدام كلمات وتراكيب مقبولة رغم خصوصيتها كقوله « تلفاتنا ، الليلكي ، إلى آخر الموضوع .. « بالإضافة لطريقته الذكية بالخلط بين مصطلحات اللهجة وبعض المصطلحات الفصيحة ، وأيضا مستوى الصورة الشعرية عنده عالي جدًا كما هو في مشهد « حمام الكنائس مثل عفوية الأطفال .. لذكراك ، منتشرة بكل اتجاهاتي « و كذلك « وكما كان يتمرجح صليبك من السلسال .. تمرجحت من وصلك وكان الهوى عاتي « وكذلك في بيته « نمس النبل الين ما نكسر الأقواس .. ولا طاحت الرمية سوى تحت رجلينا « وهذه الصور الجزئية في البيت تمتزج مع صورة كلية للقصيدة ، وكذلك في كل قصائده لم أشعر بغياب النوتة الموسيقية الخارجية والداخلية باعتماد ما يضمنها كاختيار البحر المناسب والقافية والاعتماد على اشتقاق الكلمة الواحدة وتكرار الحروف وأوزان الكلمات ، وهذا بعض من كثير يجعلني أثق في تجربة الشاعر بدر المحيني و أمنحه الخصوصية التامة التي تضمن له الحضور المؤثر بين شعراء زمنه و التأثير في الجيل القادم من الشعراء ، وهذا كله لم ينعزل عن تواضعه كإنسان فحينما حدثته عن فكرة المقال من باب الأدب بالاستئذان وجدتُ إنسان يتمتع بتواضع في الخطاب أجبرني على تأسيس فكرة أن العلاقة الأدبية معه كشاعر هي محركي في كتابة هذا المقال .. و أضيف في ختامه أن هذا البدر كله حالة خاصة في شعره وإنسانيته ..!

وسأهديكم من مقطوعاته بعضًا من الأقرب لروحي :

يا فرعونتي ، صورتك في كل سكة بال
وش الفرق بين الماضي الحاضر الآتي
ما بين النظر والعين منصوب لك تمثال
منين التفت أشوفك بكل نظراتي
حمام الكنائس مثل عفوية الأطفال
لـذكـراك منتشرة بـكـل اتـجـاهـاتـي
عليك السلام الجم بالحل والترحال
وعلي السهاد المضني بجهدي الذاتي
أنا ذكريات وعين ولهى وحلم وصال
أصيب الوسايد بس !! يخطيني سباتي

فواز بن عبدالله
Fawaz11100@hotmail.com

مقام مرتفع

من حق هند أن أكتب .. !

اتفق أن المبدع الحقيقي أو الشخصية المؤثرة العظيمة أسمه يتحول إلى ماركة فاخرة مسجلة وذلك نتاج أعمالاً إبداعية أو مواقف انسانية مميزة ومهمة ترسخت في الذائقة والأذهان فأصبحت إما ضمن قائمة الأدب أو قائمة البطولات أو قائمة الانسانية
و اتفق تماماً أن مئات المقالات والكتب والقراءات الإنطباعية التي تكتب عنه وأن تميزت لن تكون أجمل مما جاء به لنا .
لكن أظن أن من حق أي شخصية انسانية أو أدبية نؤمن أنه حقيقي خاصة أن كانت له سيرة عظيمة أو تجربة ثرية أن نجتهد محاولين أن نبلغ وصفه ليس لأنه في حاجة ما نكتب من أطراء وأشادة أو تمجيد ! و لكن لنتعلم منه كيف نتذوق الأدب الحقيقي من أهله وخاصته .
ونسمو بأرواحنا من خلاله في سماوات الأدب والشعر والثقافة محلقين
و لنتعلم كيف نستشعر قيمة الأنسان داخلنا وقيمة أن يكون لنا في هذه الحياة العريضة قضية نؤمن بها و مبدأ ندافع عنه و هدف نريد أن نحققه وموقف يجب أن نسجله ورسالة يجب أن نوصلها .
ليس بالضرورة أن نعيش أبطالاً ولكن على الأقل نموت كما يموت الأبطال ..!
أنا وأن كتبت لن أضيف قيمة جديدة لأن في حقيقة الأمر أنا من بحاجة كمتلقية وقبل أن أكون كاتبة أن اكتب واعبّر عن قيمة انسانية وأدبية وثقافية ودينية استشعرتها وأثرت في تفاصيلي وفكري و سلوكي و كانت جزء من ثقافتي وكوّنت ذائقتي التي أظن أنها أرتقت و أستقامت أو على الأقل تهذبت !
وحتى أثبت العمق الحقيقي في فكرتي التي أؤمن بها واكتب إنطلاقاً منها سأذكر مثالاً ولن أختار مثالاً سواه سواء قبل به البعض أو لم يقبل وأقصد (المثال)
عندما اعجب بشخصية وشعر هند بنت عتبة الصحابية الجليلة رضي الله عنها
وهـي بطلة الجاهلية والأسلام .. وأذهب لأكتب عنها فأنا هنا أستمد من تاريخها ومواقفها الآنفة والقوة والبطولة التي تجسدت حتى في قصائدها ولعل أشهرها تلك التي قالتها يوم أحد عندما كانت تحرض المشركين على القتال قبل إسلامها ورددتها بعد إسلامها في معركة اليرموك وكانت سبباً في انتصار المسلمين
" نحن بنات طارق نمشي على النمارق مشي القطا الموافق هل من كريم عاشق يحمي عن العواتق أن تقبلوا نعانق و نفرش النمارق أو تدبروا نفارق فراق غير وامق " وأنا عندما اكتب عن قصيدة استفزتني .. أو موقف انساني أثر بي .. أو شخصية ما تستحق التقدير أنا هنا اخلق داخل روحي قيمة جميلة أياً كانت، واعيش في حالة جذب لكل ماهو حقيقي ومؤثر وصادق والأهم يؤثر بي إيجابياً ويجعلني اغرق في موجه ولا أطلب النجاة .
هذه القيمة الجميلة والطاقة الإيجابية التي ولدت داخل روحي وفكري ستنعكس تدريجياً على من حولي وعلى قارئي وأن فعلتها أنا وأنتِ وهي وهو .. سيكون هناك مجتمعاً جاذباً للقيم الجميلة والانسانية وللطاقة الإيجابية المستمدة من سيّر الأبطال و المبدعين أو مواقف البسطاء وحكاياهم .
لا املك أن أقول لك بصيغة الأمر .. اكتب بوعي.. وعبّر بحب عن مشاعرك سواء تجاه قصيدة أو كتاب أو قراءة أو موقف أو سيرة أو انسان .. عن من أثر بك بشكل عام وكان جزء من تكوين شخصيتك وثقافتك وفكرك وذائقتك عن الانسان داخلك لكن املك أن اقول لي فقط !
لذا سأظل اكتب بوعيّ قبل أن اعبر بحب كما أرى وأؤمن واشعر ! واخلق داخلي قيمة جميلة لأمنحها لمن حولي.

ريم علي
كاتبة وإعلامية سعودية
REEEM_ALI@

بين سطرين

الشاعر بدر الحريص بين سطرين

عبر مواقع التوصل الاجتماعي وعبر تويتر تحديداً فوجئت به شاعر يملك زمام الإبـداع ويُحلّق بك في فضاءات الكلمة المجنحة والمفردة المعبرة فكان بحق شاعر جدير بالتقدير و المتابعة ذلك هو الشاعر السعودي بدر بن سلمان الحريص الذي يقول في إحدى روائعه :

كيف الحبايب وكيف أحوالهم بعدي
أقفى بي الوقت عنهم قبل أودعهم
لو أقدر أعيش عمري مثل ماودي

كان أجمل أيام عمري عشتها معهم

التقيت بالشاعر بـدر عبر الفضاء الالكتروني فكان الحديث حول الشعر وشؤونه وشجونه إذ كانت بداياته منذ وقت مبكر وعمره آنذاك 15سنة وكانت أول قصيدة كتبها حينئذ تحمل عنوان (صفحة جديدة) ..
وشاعرنا كغيره من الشعراء الذين كانت القراءة بالنسبة لهم كالبحر الزاخر بالدرر والجواهر إذ أنه ومن خلال قراءاته العميقة في كتب ودواوين الشعر استطاعإثراء تجربته الشعرية ومفرداته اللغوية وكان أبرز الشعراء الذين تأثر بهم هم الشاعر سليمان الهويدي رحمه الله والشاعر عبدالرزاق الهذيل والشاعر متعب التركي إلى جانب ابن عمه الشاعر سعد الحريّص هذا إلى جانب عدد من شعراء الثمانينات فتمخض عن تلك القراءات وذلك التأثر عدد من القصائد الزاخرة بالإبداع والتفرد ومن ذلك يتضح لنا أن الشعر لدى بدر وليد موهبة وذائقة نمت بمؤثرات اجتماعية وثقافية وبيئية معينة وهذا ما أقرّ به الشاعر ذاته إذ أنه لا يعترف بدور الوراثة في الشعر وهذه النقطة أؤيدهُ فيها بشدة فالشعر الحقيقي وليد موهبة وتجربة وليس وراثة أو دراسة . وشاعرنا يدرك جيداً دور وأهمية النشر في توصيل الشاعر والتعريف به وبشعره لذا كان حاضراً بإبداعه في عدد من الصحف والمجلات الخليجية أبرزها صحيفة القبس الكويتية ومجلة الوجد وجريدة الجزيرة السعودية وجريدة الحياة . أما فيما يتعلق بالأمسيات الشعرية فشاعرنا قد وجهت له عدة دعوات سابقة لإحياء أمسيات غير أنه قابلها بالرفض لظروفه الخاصة غير أنه صرح تصريح خاص وحصري عبر صحيفتنا وزاويتي هذه تحديداً أنه سيكون في الأيام القادمة حاضراً في كل أمسية يدعى إليها بمشيئة الله تلبية لرغبة جمهوره ومتابعيه . ورغم أن أغلب الشعراء الشعبيين لا يستهويهم كثيراً الشعر الفصيح إلا أن شاعرنا بدر الحريّص اعترف بعشقه للشعر الفصيح إذ أعرب أن قراءته في الشعر الفصيح تفوق قراءته في الشعر الشعبي غير أنه أقرّ وبكل أسف أنه لم يكتب بيتاً واحداً بالفصحى وهذه النقطة تحديداً أثارت استغرابي وبشدة فكيف يستهويه الفصيح ولم يجرب الإبحار فيه نظماً وآثر عليه نظيره الشعبي .عموماً أختم حديثي عن شاعرنا بدر الحريّص بهذه القصيدة البديعة التي يقول فيها :

ياخذني العز لبلاده ويشعاني
لاشفت غر السحاب يلوح براقه
أمشي وجاذب قصيدي بأجمل ألحاني
أنا مثل كل شاعر هاضت أشواقه
أسجّ الاقدام لصحابي وخلاني
أما أسري الليل وإلا الصبح وشراقه
ماشي على درب أبوي ودرب جداني
ماهو أنا اللي يتيه ويقطع الساقه
كله لعين الرفيق وثالث أخواني
اللي يمينه لفعل الطيب سبّاقه

نجاة الماجد